

## (62) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب فضائل أبي ذر |

### من الحديث (5742) أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

للله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. حياكم الله جميعاً بهذا الدرس هو الدرس الخامس والعشرون بالتعليق على كتاب الفضائل من صحيح مسلم - [00:00:07](#)

في هذا اليوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر رجب من عام الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة وكنا لا زلنا في فضائل اه أبي ذر رضي الله عنه والدرس السابق - [00:00:23](#)

اخذنا قصة اسلامه ووعدنا بان نتكلم عن الفوائد والاحكام في هذا الدرس وقبل ذلك نكمل الرواية الاخرى في قصة اسلامه لانه الامام مسلم اه ذكر اكثر من رواية ووصلنا الى الرواية الاخرى - [00:00:43](#)

قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا النظر بن شوبير حدثنا سليمان بن مغيرة حدثنا حميد بن هلال بهذا الاسناد وزاد بعد قوله فاكفني حتى اذهب فانظر قال نعم وكن على حذر من اهل مكة - [00:01:05](#)

فانهم قد شنفوا له وتوجهوا اه وشنفوا يعني ابغضوا. وقال رجل شنف يعني ابغض. ان شائقك هو الابتر تجهموا يعني قابلوه بوجوه غليظة كريهة ثم ايضاً ساق المصنف آآ هذا الحديث - [00:01:18](#)

من طريق عبد الله ابن الصامت قال قال ابو ذر يا ابن اخي صليت ستين قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا ان ابا ذر كان من يعبد ويتأله قبل ان يسلم - [00:01:40](#)

وكان هناك نفر من عقلاه العرب كانوا على ملة ابراهيم وكانوا لا يعبدون الاصنام ويتألهون ويتعبدون ويتحنثون وكان منهم ابو ذر قال قلت فاين كنت؟ توجه؟ قال حيث وجهني الله واختص الحديث - [00:01:54](#)

اه ثم وقال في الحديث فتناهى الى رجل من الكهان فلم ينزل اخي انيس يمدحه حتى غلبه فاخذن صرمته فضممناه الى صرمتنا قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام فاتيه - [00:02:13](#)

فاني لاؤ الناس حياءً بتحية الاسلام قال قلت السلام عليك يا رسول الله. ذكرنا في الدرس السابق ان هذا اما ان يكون الها ما واما ان يكون قد علم ذلك سأله علم بان هذه هي تحية - [00:02:31](#)

الاسلام اه السلام عليك يا رسول الله. قال وعليك السلام من انت؟ وفي حديثه اه ايضاً قال منذ انت منذ كم انت هنا؟ قال منذ خمس عشرة يعني هو بقي ابو ذر خمس عشرة - [00:02:45](#)

يوم وليلة قال ابو بكر الحقني اه بضيفاته الليلة نعم قال ابو بكر الحقني لا في بعض النسخ في بعض نسخ مسلم اتحفني. يعني قال النبي عليه الصلاة والسلام اتحفني وفي هذه النسخة الحقني - [00:03:02](#)

يعني اريد ان يكون ضيفاً عندي الليلة ثم ساق المصنف هذا الحديث عن ابن عباس قال لما بلغ ابو ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال لأخيه اركب الى هذا قال لأخيه اركب الى هذا الوادي - [00:03:21](#)

فاعلم لعلم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء فاسمع من قوله ثم اثنين فانطلق الآخر يعني اخوه انيس كما مر معنا في الدرس السابق حتى قدم مكة - [00:03:37](#)

من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رأيته يأمر بمحارم الأخلاق يقول اخوه انيس اخو ابي ذر يقول رأيته يعني رأيت النبي صلى

الله عليه وسلم يأمر بمكارم الأخلاق وكالاما ما هو بالشعر - 00:03:47

قال يعني ابو ذر ما شفيتني يعني ما اتيتني بالتفاصيل ما شفيتني فيما اردت فتزود وحمل شنة له يعني اراد ابو ذر ان يذهب ويأتي بالتفاصيل ويقف بنفسه على خبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:03

حتى قدم مكة فاتي المسجد والتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه يعني الليل فاضطجع فرأه علي بن ابي طالب فعرف انه غريب فلما رأه تبعه فلم يسأل واحد منها صاحبه عن شيء لانه يعني في تلك الفترة - 00:04:19  
كان الناس على حذر وعلى خوف يعني في بداية الاسلام فكان فيه نوع من من الحذر والتوجس فلم يسأل واحد منها صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قريته وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم - 00:04:37

ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى. فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال ما ان للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه ولا يسأل واحد منها صاحبه عن شيء حتى اذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فاقامه علي معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد - 00:04:53

يقول علي لابي ذر قال ابو ذر ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعمل ففعل فاخبره فقال يعني علي انه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبني - 00:05:13

فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء يعني كاني اريد ان اقضي حاجتي اتبول اريق الماء لا زال هذا المصطلح يعني مستعملا الى الان اذ اراد بعث الناس ان يتبول يقول اذهب اريد اغرق الماء - 00:05:32

قال فان مظيت فاتبني حتى تدخل مدخلني ففعل فانطلق يقف حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه اعلن ابو ذر اسلامه فقاله النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري. يعني ادعوهم الى الاسلام - 00:05:51

قال فوالذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم يقول ابو ذر لاصرخن بي عند اعلن اسلامي بين اهل قريش فخرج حتى اتى المسجد فنادي يعني ابو ذر باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:06:13

وصار القوم ضربوه حتى اضجعوه. فاتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم المستم تعلمون انه من الغفار وان طريقة جاركم الى الشام عليهم فانقذه يعني العباس منهم يعني وهذه كان ابو ذر يحسبها للعباس انه انقذه من ضرب - 00:06:34  
كفار قريش له ثم عاد من الغد بمثلها يعني صرخ واعلن اسلامه وساروا عليه ضربوه فاكب عليه العباس فانقذه. انقذه مرتين هذه هي قصة اسلام ابي ذر وهي قصة عجيبة - 00:06:54

ومليئة بالدروس والعبر والفوائد ومن ابرز فوائد هذه القصة فضل ابي ذر رضي الله عنه هذا الصحابي الجليل وهذا الذي حصل منه يدل على سبقه في الاسلام وعلى طلبه للحق - 00:07:09

وعلى صلابته في الدين ايضا من الفوائد تقدم اسلامه فانه اسلم بعدبعثة باكثر من سنتين او يعتبر من السابقين الاولين الى الاسلام رضي الله عنه ايضا من الفوائد بيان ما انعم الله تعالى به على ابي ذر من هدايته للتوحيد قبل الاسلام - 00:07:29

لان ابا ذر كما ذكرنا انه كان من العرب الذين يتأنرون قبلبعثة النبي عليه الصلاة والسلام ويتبعدون ويتحتنون ولا يعبدون الاصنام وكانوا يعني على على بقايا من دين ابراهيم - 00:07:50

والانسان بفطرته الانسان اذا بفطرته قد فطر الانسان على الحق وعلى اتباع الحق كل مولود يولد على الفطرة بعض الناس يعطيه الله تعالى رشدًا وعقلًا فيهديه للحق ولذلك كان ابو ذر يصلى قبل ان يسلم - 00:08:09

كان يصلى قبل ان يسبقه ثلاث سنين وهو يصلى قبل ان يسلم ايضا من الفوائد ان العاقل الموفق لا يزال يبحث عن الحق ويجتهد في الوصول اليه فان ابا ذر كان يبحث عن الحق من قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:30

ثم اخاه ايسا ان يذهب لمكة ف يأتيه بخبر النبي عليه الصلاة والسلام ثم لما لم يأتي بالتفاصيل قال ما شفيتني سافر هو بنفسه وبقي في مكة متخفيا خمس عشرة ليلة - 00:08:48

حتى لففي النبي صلى الله عليه وسلم وأعلن إسلامه فهذا يدل على أنَّ الإنسان إذا بحث صادقاً عن الحق فأنَّ الله يهديه ويوفقه كما حصل ذلك أيضاً لسلمان الفارسي بقصته المشهورة - [00:09:07](#)

كان يبحث عن الحق حتى هدأ الله تعالى للإسلام ونرى أيضاً حتى في واقعنا المعاصر أناساً من من العقلاء يسألون الله أن يهديهم للحق فهذا هم الله تعالى لهذا الدين العظيم. دين الإسلام - [00:09:26](#)

الذى اكمله وارتضاه للناس ديناً. اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً أيضاً من الفوائد عظمة القرآن فان انيسا كان من اعظم شعراء العرب وشهد بان هذا القرآن ليس هو بكلام ليس هو مثل كلام الكهان - [00:09:41](#) وليس هو مثل كلام الشعراء كان من فحول شعراء العرب قال لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقرأ يعني انواع الشعر فما يلتفت على لسان احد بعدى انه شعر - [00:10:05](#)

وهذا يدل على عظمة هذا القرآن. هذا القرآن يعرف عظمته اه العرب الاقحاح الذين يفهمون اه كلام العرب واساليبهم والبلاغة والفصاحة والبيان ولذلك جعله الله تعالى اية نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فان الله اعطى كل نبي اية - [00:10:27](#) حتى يصدقه الناس بأنه نبي من عند الله فاية موسى العصا القاها فإذا هي حية تسعى اية عيسى انه يبرئ الأكمة والابرص ويحبى الموتى باذن الله. اية صالح الناقة. طيب كل نبي له اية - [00:10:55](#)

اية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم جعلها الله تعالى اية تراها جميع امته وهي هذا القرآن العظيم هذا القرآن العظيم من عظمته كما قال ربنا سبحانه لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله - [00:11:14](#)

الجن لما سمعوا القرآن انبهروا ماذا قالواانا سمعنا قرآننا عجباً يهدي الى الرشد جن وناس جن لما سمعوا قرآن لاول مرة انبهروا من عظمته تعجبوا قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالواانا سمعنا قرآننا عجباً. يهدي الى الرشد فاما به - [00:11:36](#) فهذا القرآن عظيم جوانب العظمة لا يحيط بها كثير من الناس لا يستطيعون ان يحيطوا بها وكما قال بعض اهل العلم يقول واخذت اي لفظة من القرآن وادرت على جميع قواميس اللغة - [00:12:03](#)

لم تجد لفظة احسن من هذه اللفظة في موضعها ولا غروة في ذلك فهذا كلام رب العالمين خالق كل شيء خالق البلاغة والفصاحة والبيان وخلق كل شيء. وجعله اية وجعله معجزاً - [00:12:28](#)

فهذا القرآن العظيم لا تنقضى عجائبه ايضاً من الفوائد ما عليه ابوذر رضي الله عنه من الصلابة في الدين وذلك لانه لما اسلم قال لاصرخن بها بين ظهرانيه مع انه يعرف بأنه اذا فعل ذلك سيؤذونه - [00:12:46](#)

وقد فعل هذا وأعلن إسلامه وأعلن وقال اشهد ان لا الله الا الله وان محمداً رسول الله وضربيه حتى سال منه الدم ولكن هذا يدل على صلابته وقوته وكان معروفاً بصلابة الرأي - [00:13:15](#)

ولذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني لاراك ضعيفاً فلا تأمنن على اثنين ولا تولين مال يتيم فان قال قائل كيف يوصف ابوذر بالصلابة في الرأي - [00:13:34](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اني لاراك ضعيفاً الجواب ان الصلاة والتمسك بالرأي وعدم المرونة هي ضعف هي ضعف في الانسان وان كان في جانب ابي ذر لاسلامه تعتبر جانب قوة - [00:13:50](#)

لكن يعني في بقية الامور اذا كان الانسان دائماً يتمسك برأيه وليس عنده مرونة فهذا يعتبر ضعفاً بينما من كان عنده مرونة ويأخذ ويعطي ويحاور يعتبر هذا قوة وللهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لابي ذر اني لاراك ضعيفاً - [00:14:09](#)

كان ابوذر رضي الله عنه اه بدا له رأي وهو ان ما زاد على حاجة الانسان بعد ثلاثة ايام فهو كنز يجب عليه ان ينفقه وكان ينكر على الناس - [00:14:29](#)

وكلمه الصحابة في هذا وقالوا يعني ان هذا الرأي انه آآ رأي غير صحيح وذكروا له الاadle ولكن تمسك برأيه حتى شakah معاوية الى عثمان تكلم عثمان فهو طلب من عثمان ان استأذن منه ان يذهب الى الربذة ويقيم بها ومات بها وحيداً - [00:14:43](#) رضي الله عنه يعني التمسك بالرأي بعض الناس يعتبره قوة هو ليس قوة. تمسك الانسان برأيه في جميع الاحوال ليس قوة بل هو

ضعف انما القوة ان الانسان يكون مرتنا ويحاور غيره ويرجع الى الحق - 00:15:04

آآ يحاول غيره فاما ان يقنعه او فاما ان يقنع او يقنع هذه هي القوة اما يعني التمسك بالرأي في جميع الاحوال يعتبر ضعفا ولها  
قال عليه الصلاة والسلام لابي ذر اني لاراك ضعيفا فلا تأمن على - 00:15:23

اثنين وهذا لا ينقص من قدر هذا الصحابي الجليل او صحابي عظيم لكن الله تعالى خلق البشر على طبائع مختلفة فخلق ابا ذر رضي  
الله عنه على يعني هذه الصفة ولها النبي عليه الصلاة والسلام اخبره بذلك وقال اني اراك ضعيفا فلا تأمن على اثنين -

00:15:43

ولتولين مال يتيم ايضا من الفوائد ما كان عليه ابو بكر الصديق من الكرم فانه لما لقي ابا ذر استضافه وقدم له من زبيب الطائف  
واكل منه قال ابو ذر وكان ذلك اول طعام اكلته بمكة - 00:16:03

ابو فابو بكر الصديق رضي الله عنه كان كريما سخيا اه من افضل الصحابة بل هو افظلهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين ايضا من  
الفوائد اه في هذه القصة علم من اعلام النبوة - 00:16:30

حيث اري النبي صلى الله عليه وسلم دار هجرته قبل ان يهاجر حيث قال انه قد وجئت لي ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب ايضا من  
الفوائد فضل قبيلة غفار - 00:16:46

فانهم اسلموا دون تردد اسلم نصفهم لما دعاهم ابو ذر والنصف الباقى لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على فضل هذه  
القبيلة وكانوا قبل الاسلام كانوا قطاع طرق - 00:17:05

ولذلك لما رأى النبي عليه الصلاة والسلام ابا ذر اول ما رأه قال من اين؟ قال من غفار فجعل وضع النبي عليه الصلاة والسلام يديه على  
على جبهته هكذا يعني انك من غفار وتأتي وتريد ان تسلم - 00:17:23

لأنهم كانوا معروفين بقطع الطرق لكن سبحان الله هداهم الله عز وجل وكانوا سهلين في في لما دعاهم للإسلام وانقادوا للإسلام  
ويعني هذا من توفيق الله عز وجل لهذه القبيلة - 00:17:39

وبعض الناس ربما يعني اه انهم بسبب الجهل او بسبب الفقر يقع في امور لكن ما ان يدعى الى الحق حتى اه يقبل هذا الحق ويهتدى  
وهذا هو ما حصل - 00:17:57

لهذه القبيلة قبيلة قفار ولها دعا لهم النبي عليه الصلاة والسلام وقال غفار غفر الله له ايضا من الفوائد فضل قبيلة اسلم فان اسلم لما  
اسلمت قبيلة غفار جاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام وقالوا يا رسول الله اخوتنا يعني غفار آآ اسلموا فنريد ان نسلم - 00:18:10  
على ما اسلموا عليه فدعا لهم النبي عليه الصلاة والسلام وقال اسلم سلمها الله هذه ابرز الفوائد والاحكام المتعلقة قصة ابي ذر اه  
رضي الله تعالى عنه وارضاه ننتقل بعد ذلك الى - 00:18:33

قوله باب من فضائل الجدير ابن عبد الله رضي الله عنه وجرير هو جرير ابن عبد الله البجلي كان سيدا لقومه وكان رجلا وسيما جميلا  
وروبي عن عمر انه قال هو يوسف هذه الامة - 00:18:56

اسلم في السنة التاسعة من الهجرة يعني كان اسلامه متأخرا لكن رضي الله عنه كان له مناقب وفضائل اه قال حدثنا يحيى ابن يحيى  
اخبرنا خالد بن عبدالله عن بيان عن قيس ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله حاء وحدثنا عبد الحميد وبيان حدثنا خالد عن بيان قال  
سمعت - 00:19:20

قيس ابن ابي حازم يقول قال جرير ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا ظحك ثم ساق المصنف هذا  
الحديث من طريق اخرى قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا تبسم - 00:19:43

قوله ما حجبني اي ما معنني من الدخول عليه في اي وقت من الاوقات وهذا يدل على آآ فضله وشرفه وقوله الا ظحك تفسره الرواية  
الاخرى يعني الا تبسم كان النبي عليه الصلاة والسلام كلما رأه تبسم - 00:20:04

فرحا وبشاشة وايضا اعجبها برؤيته فقد كان من اكمل الرجال خلقا وخلقها وكان النبي عليه الصلاة والسلام كثير التبسم ويعني كثرة  
التبسم هذه من من مكارم الاخلاق اذا قابلك انسان وهو يتبسم - 00:20:24

انظر ما مشارعك نحوه؟ بخلاف ما اذا قابلك انسان ووجهه متجمم لاحظ الفرق بين الاثنين ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام تبسم في وجه أخيك صدقة فالنبي عليه الصلاة والسلام كان كثير التبسم - [00:20:45](#)

طلق المحييا وكان جرير يقول ما رأني النبي صلى الله عليه وسلم الا تبسم اه ثم ساق ثم قال المصنف رحمة الله آ قال ولقد شكوت يقول عن جرير في هذه الرواية ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري - [00:21:03](#)

وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا وجاء في في رواية اخرى وبعد ذلك كان يثبت ولا يسقط من الخيل ابدا ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اه ثم ساق المصنف هذا الحديث - [00:21:29](#)

قال حدثني عبد الحميد بن بيان اخبرنا خالد عن بيان عن قيس عن جرير قال كانت الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية والشامية - [00:22:01](#)

واذ الخلصة اه كان صنما يطوف حوله الناس وكانوا يسمونه الكعبة اليمانية والكعبة الكريمة المعروفة تسمى الكعبة الشامية وفرقوا بينهما للتمييز وقال القاضي عياض ان ذكر الكعبة الشامية هنا انه وهم وغلط من بعض الرواية والصواب حذفه - [00:22:25](#)

وقد ذكره البخاري بهذا الاسناد وليس فيه هذه الزيادة والوهن يعني ان الرواية ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية دون زيادة الكعبة الشامية وتعقب هذا النحو تعقب كلام القاضي عياض وقال ان هذا ليس بجيد - [00:22:57](#)

بل يمكن تأويل هذا اللفظ ويكون التقدير هل انت مريحي من قوله من الكعبة اليمانية والشامية ووجود هذا الموضع الذي يلزم منه هذه التسمية يعني اما ان نلجأ للترجيح ونقول رواية البخاري ارجح - [00:23:20](#)

وان الرواية كان يقال كعب اليمانية دون زيادة الكعبة الشامية او نقول ان رواية مسلم انها رواية صحيحة والمعنى يعني ان هل انت مريحي؟ من هذا الصنم ومن قوله من الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فلا يكون في هذا اشكال - [00:23:39](#)

قال فنفرت اليه في مئة وخمسين من احمد. يعني خرجت للقتال خرج جدير ومعه مائة وخمسون رجلا من احمد فكسرناه كسرروا هذا الصنم وقتلتنا من وجدنا عنده يعني ممن يحمونه ويطوفون به - [00:24:02](#)

قال فأخبرته فدعنا لنا ولا حمس ثم ساق المصنف هذا الحديث آ قال جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جدي الا تريحني من ذي الخلصة؟ بيت الخثعم كان يدعى كعبة اليمانية قال فنفرت في خمسين - [00:24:21](#)

ومئة فارس وكانت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جرير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره ويكتنى ابا ارطأ منا - [00:24:37](#)

فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما جئتكم حتى تركناها كانها جمل اجري فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمد ورجالها خمس مرات اه - [00:24:58](#)

بهذا من الفوائد اولا فضل الجليل ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه. حيث انه مع كونه قد اسلم متأخرا الا ان له هذه الفضائل والمناقب آآ ايضا من الفوائد - [00:25:19](#)

عظيم بيانه عظيم حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام حيث تعامل مع جرير بهذا التعامل وكلما ما حجبه في اي وقت من الاوقات وكلما رأه تبسم في وجهه وكان لذلك عظيم الاثر في نفسي جرير رضي الله عنه - [00:25:38](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام كان على جانب عظيم من حسن الخلق. ولذلك وصفه ربنا سبحانه فقال وانك لعلى خلق عظيم واكد ذلك جل وعلا بعدة مؤكّدات المؤكّد الاول حرف التوكيد ان - [00:25:57](#)

والمؤكّد الثاني اللام والمؤكّد الثالث حرف الاستعلاء على المؤكّد الرابع وصف الخلق بأنه عظيم فعندما يصف ربنا العظيم جل جلاله اه خلق نبيه عليه الصلاة والسلام ويؤكّد ذلك بهذه المؤكّدات - [00:26:14](#)

فكيف سيكون هذا الخلق؟ لا شك انه خلق عظيم ولذلك اه اثر هذا الخلق في نفوس اصحابه تأثيرا بليغا وكان عليه الصلاة والسلام من حسن خلقه انه يلقى الناس بالتبسم - [00:26:30](#)

قال ما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبسم اه ايضا من الفوائد ان لقاء الناس بالتبسم انه من اخلاق النبوة ولذلك جاء في الحديث تبسمك في وجه اخيك صدقة - 00:26:49

لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق فينبغى للانسان عندما يلقى آآ اخاه ان يلقاء بوجه بشوش ومتبسمما لان تبسمه في وجه اخيه يبعث له رسالة - 00:27:03

بالمحبة والمودة والانس ويجعل هذا الذي يلقاء يرتاح له بخلاف ما اذا لقيه متوجهها ولذلك ينبغي ان يعود الانسان نفسه على هذا الخلق الكريم ان يلقى الناس بطلاقة وجه وتبسم - 00:27:21

وحتى لو كان عنده يعني هموم وغموم ينبغي ان نعود نفسه. يعود نفسه على ان يلقي الناس بوجه طليق. بتبسم تبسمك في وجه اخيك صدقة انظر كيف ان النبي عليه الصلاة والسلام كان فقط يتبسم - 00:27:43

لحرير جرير رضي الله عنه تأثر من ذلك ونقل هذا للرواية وقال ما يعني رأى ان هذه كأن هذا الشيء يعني آآ آآ اسداد النبي عليه الصلاة والسلام او كأنه معروف اسداد النبي عليه الصلاة والسلام الى جرير. قال ما رأني النبي صلى الله عليه وسلم لتبسم - 00:28:02

فذلك ينبغي ان نقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام عندما نلقى الناس ان نلقاهم بوجه آآ طليق وان نلقاهم بابتسمة فان هذا من كريم الخلق ومن حسن الخلق ومن اخلاق النبوة - 00:28:22

ايضا من الفوائد ان الرجل الوجيه في قومه له حرمة ومكانة على من هو دونه لأن جريرا كان سيدا في قومه ولذلك تعامل معه النبي عليه الصلاة والسلام على منزلته ومكانته فما حجبه - 00:28:42

وكان يتعامل معه يعني بتعامل فيه احترام آآ مع انه عليه الصلاة والسلام يحترم الجميع لكن يعني هذا الرجل السيء في قومه كان عليه الصلاة والسلام يعني يتأنفه او يتعامل معه بمعاملة خاصة اثرت فيه - 00:28:59

ولهذا جاء في حديث عائشة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم فإذا كان الانسان له وجاهة في المجتمع وله مكانة فينبغى ان ينزل منزلته ان ينزل منزلته - 00:29:20

والا يبخس من حقه والا يبخس من قدره فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني تعامل مع هذا الرجل الذي هو سيد لقومه بهذه المعاملة من كريم الخلق مع انه كريم الخلق مع الجميع - 00:29:39

فكان في هذا اعظم الاثر على هذا الرجل وعلى قومه من الفوائد ايضا اه فضل هذا الدعاء اللهم اجعله هاديا مهديا فانه على اختصاره دعاء عظيم فان فيه دعاء بان يكون هذا المدعو له - 00:29:52

هاديا يدعو الى الله عز وجل وان يكون مهديا اي ان الله تعالى يرزقه الهدایة والاستقامة على طاعته فهذا الدعاء من اعظم الدعایة ان تقول اللهم اجعلني هاديا مهديا وعندما تدعوا لغيرك تقول جعلك الله هاديا مهديا - 00:30:16

فهذا هذه الدعوة دعا بها النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابها دعوة عظيمة جامعة لحصول كثيرة من الخير ايضا من الفوائد مشروعية ازلة ما يفتتن به الناس من بناء وغيره - 00:30:37

والمبالغة بازالتها فان النبي صلى الله عليه وسلم كان متضايقا من وجود ذي الخلصة وطواف بعض الناس بها ووقوع الشرك عندها فارسل النبي صلى الله عليه وسلم جريرا مع مئة وخمسين رجلا - 00:31:06

فازلوها وبالغوا في ازالتها حتى يقول المبشر النبي عليه الصلاة والسلام حتى تركناها و كانوا جمل اجرم ايضا اه من الفوائد مشروعية استعمال نفوس القوم بتأمين من هو منهم - 00:31:24

وايضا استعمالهم بالدعاء لهم والثناء عليهم فهذا من ايضا كريم الخلق فالنبي عليه الصلاة والسلام امر عليهم رجلا منهم وهو جرير وايضا دعا لهم كان عليه الصلاة والسلام يدعو لاصحابه - 00:31:51

وهذا الدعاء يقع موقعه عظيما في نفوس اصحابه ولذلك من صنع اليك معروفا فينبغى ان تكافئه. فان لم تجد ما تكافئه عليه ادع له لكن لا تبقى سلبية يسدي لك المعروف - 00:32:08

ولا تتكلم ولا تكافئه على ذلك ولا تدعوه له ولا تشكره فهذا ليس من مكارم الاخلاق كل من اعطاك معرفة كل من اسدى اليك معرفة  
ينبغي ان ان استطعت ان تكافئه على هذا المعرفة فعلت ان لم يمكن فعل الاقل ادع لهم - 00:32:27

واشكريه على ذلك كان هذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام في القصة السابقة دعا لغفار قال غفار غفر الله لها اسلم سلمها الله هنا  
في هذه القصة دعا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:46

لاحمس وبرك عليهم خمس مرات ودعا لجرير سيد هؤلاء دعا له وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فينبغي ان يعود  
الانسان نفسه على ان يكون شكورا فمن اسدى اليك معرفة ان استطعت ان تكافئه على ذلك المعرفة والا اشكريه وادعوه له -  
00:33:03

يعني على الاقل ان تقول جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. شكر الله لك. ونحو ذلك من العبارات. اما ان يسدى اليك المعرفة ومع  
ذلك تقف صامتا تقف سليما لا تتكلم بكلمة هذا ليس من مكارم الاخلاق - 00:33:31

على الاقل قل جزاك الله خيرا بارك الله فيك شكر الله لك ونحو ذلك من من الدعوات آآ الطيبات ايضا من الفوائد اه ذكر الشرح ان من  
فوائد هذه القصة - 00:33:49

واستحباب ارسال البشير بالفتح ونحوها كانوا في السابق اذا اتي امر يسر به الانسان يرسلون له البشير وهذا من قديم في قصة  
يوسف قصة يوسف فلما جاء البشير القاه على وجهه فارتدى بصيرا - 00:34:08

وفي قصتي الثلاثة الذين خلفوا آآ لما نزلت توبية الله عليهم آآ ارسل بشير على فرس يريد ان يبشرهم فقام رجل ورقى وورق الجبل  
ونادى باعلى صوته يا كعب ابن مالك ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك - 00:34:27

فكان الصوت اسرع من الرجل الذي على الفرس فكان هذا معرفة من قديم انهم يرسلون المبشر ببشر الانسان بما يسره لكن في وقتنا  
الحاضر يغنى عن ذلك اه وسائل التواصل الجوالات والهواتف ووسائل التواصل الاجتماعي اصبحت تؤدي هذا الغرض - 00:34:53  
ويكن التبشير فيها سريعا فاما علمت خبرا يسر اخاك في الله فينبغي ان تبادر بتبشيره تتصل عليه تخبره تدخل السرور عليه اذا  
علمت مثلا بهذا الخبر قبل ان يعلم - 00:35:14

فتبادر وتبشره بذلك فكان هذا معرفة عند العرب من قديم وذكره الله تعالى في قصة يوسف وايضا يعني ورد في القصة الثلاثة الذين  
خلفوا وهنا في هذه القصة بعث جرير الى النبي عليه الصلاة والسلام رجلا يبشره يكنى ابا ارطأة - 00:35:32

قبل ان يصل جرير ومن معه الى النبي عليه الصلاة والسلام هذا يدل على مشروعية تبشير الانسان بما يسره. وان ذلك ينبع ان يكون  
هذه البشارة ان تكون يعني سريعة. كانوا في السابق يرسلون - 00:35:54

البشير وفي الوقت الحاضر يمكن ان يكون ذلك عن طريق آآ وسائل الاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي مثلا يعني علمت آآ ترقية  
امر يسره الانسان لم يعلم به هو ينبع ان تبادر وتبشره بذلك فانك بهذا تكون يعني قد - 00:36:08  
سنت له وادخلت السرور على نفسه طيب ننتقل بعد ذلك الى باب من فضائل عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما عبد الله بن عباس  
هو عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب - 00:36:34

فيلتقي مع النبي عليه الصلاة والسلام في عبدالمطلب فهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم هو محمد بن  
عبد الله بن عبد المطلب عبد الله بن عباس بن عبد المطلب فيلتقي مع النبي عليه الصلاة والسلام في جده عبد المطلب -  
00:36:57

ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان عمره ثلاثة عشرة سنة دعا له النبي عليه الصلاة والسلام كما  
في هذا الحديث فرزقه الله تعالى فقهها وعلما عظيمها - 00:37:15

وكان عمر رضي الله عنه يدانيه ويقربه ويدخله مع مع مجالس الرجال مع مجالس الكبار فتكلم بعض الناس وقالوا كيف يأتي بهذا  
الصبي يدخله معنا ووالدنا لا يدخلون فاراد عمر رضي الله عنه ان يبين منقبة ابن عباس وعلمه - 00:37:38

فطرح سؤالا على الجميع وقال لهم اذا جاء نصر الله والفتح ما تقولون فيها كلهم قالوا يعني انه اذا جاء نصر الله والفتح امر الله نبيه

بان يسبح ويستغفر قال ما تقول يا ابن عباس - 00:38:02

قال اقول اه اذا جاء نصر الله والفتح فهذه علامة على دنو اجلك. يا محمد فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر والله ما اعلم الا كما تعلم - 00:38:19

فانظر الى يعني عظيم فقهه رضي الله عنه مع انه كان صغيرا كان صغيرا يعني في ذلك الوقت توفي النبي عليه الصلاة والسلام وعمره ثلاثة عشرة سنة فاظهر عمر الشياخ من الصحابة وكبار الصحابة فضل هذا الصبي - 00:38:34

وتوقع له مستقبلا مشرقا وكان الامر كذلك فكان عالما عظيما وحبرا هو يلقب بحبر هذه الامة يلقب بحبر هذه الامة ومن فقهاء الصحابة وعلمائهم وكبارهم وانتقل في اخر حياته الى الطائف - 00:38:51

واختلف بسبب انتقاله من مكة الى الطائف فقيل انه خشي من من مضاعفة السينات. قال لا اقيم في بلد تضاعف فيه السينات وقيل غير ذلك لكنه في اخر عمره بقي في الطائف وتوفي بها - 00:39:17

سنة ثمان وستين للهجرة روى الفا وستمائة حديث آآ في الصحيحين منها اربعة وثلاثون حديثا لكن الف وستمائة حديث وتوفي النبي عليه الصلاة والسلام وعمره ثلاثة عشرة سنة. هل سمع هذه الاحاديث كلها من النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة - 00:39:36

الجواب لا انه كان صبيا يعني عمره ثلاثة عشرة سنة لا يعقل انه سمع الف وستمائة حديث ولذلك معظم ما يرويه ابن عباس بالواسطة يعني عن صاحبي اخر عن صاحبي اخر - 00:39:56

ومرسل الصنادي حجة ومقبول ولا يضر جهالة الصنادي يعني اذا قال الصنادي عن صنادي لا تضر جهاد الصنادي الاخر لأن الصنادي كلهم عدول رضي الله تعالى عنه وارضاهم فمعظم ما يرويه ابن عباس - 00:40:13

اه بواسطة وليس مباشرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وعمر ابن عباس ثلاثة سنين قال حدثنا زهير بن حرب وابو بكر بن النضر قال حدثنا هاشم القاسم حدثنا وارقاء ابن عمر ليشترى قال سمعت عبید الله بن ابی یزید - 00:40:30 يحدث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء ووضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا رواية زهير قالوا وفي رواية وفي رواية ابی بکر قلت ابن عباس - 00:40:56

قال اللهم فقهه وفي رواية البخاري اللهم فقهه في الدين وفي رواية احمد وعلمه التأويل آآ في هذه القصة آآ النبي عليه الصلاة والسلام لما اراد ان يذهب للخلاء وضع ابن عباس له وضوءا والوضوء هو الماء الذي يتوضأ به - 00:41:12

بفتح الواو والوضوء بضم الواو هو اسم للفعل نفسه التوضأ ووضع له وضوءا اي ماء يتوضأ منه فقال النبي عليه الصلاة والسلام من وضع هذا؟ قالوا ابن عباس فدعا له - 00:41:38

قال اللهم فقهه في الدين وفي هذا الحديث من الفوائد اولا فضل ابن عباس رضي الله عنهما فان له مناقب فضائل وهو من كبار فقهاء الصحابة وعلمائهم ايضا من الفوائد - 00:41:57

استحباب الدعاء لمن عمل خيرا مع الانسان كل من عمل لك خيرا وصنع لك معروفا فينبغي ان تدعوه له ولذلك لما وضع ابن عباس هذا الوضوء للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:19

دعا له قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل فينبغي للمسلم اذا صنع له معروف ان يدعوه له هذا المعروف ولو كان شيئا يسيرا لو اعطيك انسان عود سواك مثلا - 00:42:36

تدعوه له جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. شكر الله لك ونحو ذلك. حتى لو كان عود سواك صنع لك اي معروف ينبعي اه ان تدعوه له كان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:56

اه من الفوائد ايضا فضيلة الفقه في الدين فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بذلك لابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين وفي رواية احمد وعلمه التأويل ايضا من الفوائد استحباب الدعاء بظهور الغيب - 00:43:13

فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بهذه الدعوة اللهم فقهه في الدين لابن عباس في ظهر الغيب وقد ورد في فضل الدعاء اه للغير في ظهر الغيب ما جاء في حديث ابی الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:30

من دعا لأخيه بظهر الغيب كان ملك قائم على رأسه يقول امين ولك بمثله امين ولك بمثله فإذا دعوت لأخيك بظهر الغيب فالملك يؤمن على دعائك ويقول ولك بمثله فتستفيد من دعائك لأخيك المسلم بظهر الغيب - [00:43:48](#)

تستفيد فائدتين الفائدة الاولى فائدة خاصة بك وهي ان دعائك لأخيك ان انه يكون لك مثله اذا قلت مثلا اللهم اغفر له فالملك يقول امين ولك بمثله يعني كانك دعوت لنفسك بالمغفرة - [00:44:09](#)

اذا قلت اللهم ارحمه الملك يقول امين ولك بمثله كانك دعوت نفسك بالرحمة الفائدة الثانية انك احسنت لأخيك المسلم بهذا الدعاء والله عز وجل اثنى على الذين يقولون ربنا اغفر لنا والاخوان الذين سبقونا بالايمان - [00:44:29](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. فاثنى الله عليهم اثنى على هؤلاء الذين يدعون لاخوانهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:44:48](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا فمن عالمة التوفيق للانسان ان يوفق للدعاء لاخوانه المسلمين جملة ويسمى من شاء منهم يدعو المسلمين عموما بالخير والصلاح والتوفيق ويدعو اه يسمى من شاء منهم حتى ينال - [00:45:04](#)

ا دعوة الملك قال الامام احمد لابن الامام الشافعي ستة ادعوه لهم عند السحر منهم ابوك يعني ايه الامام الشافعي ستة ادعوه لهم عند السحر منهم ابوك يعني الامام الشافعي - [00:45:26](#)

فاذ اردت ان تدعوا ادع للمسلمين عامة اللهم اغفر لهم اغفر لهم وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ثم تسمى من شئت من اصحابك واحبابك واقاربك فتسمي فلانا تدعوه له اذا علمت بان - [00:45:42](#)

ا اخاك المسلم في كربة تدعوه له بان الله يفرج عنه كربته تدعوه له بالخير تدعوه له بالتفوق هذا اثنى الله تعالى على من فعله وهو من سمات الصالحين وهو يدل على صدق الاخوة - [00:46:01](#)

وصدق الايمان قبل ذلك كله ان الله عز وجل يجعل على رأس هذا الداعي ملكا يقول امين ولك بمثله تحرص يا اخي الكريم على على هذا الامر يعني كل يوم او كل ليلة احرص على ان انك تسمى بعظ اقاربك او اصحابك او احبابك - [00:46:22](#)

ا تسميهم باسمائهم وتدعوه لهم بدعوات آآنافعات في امور دينهم ودنياهم ايضا من الفوائد اه اجاية دعاء النبي صلى الله عليه وسلم حيث دعا لابن عباس بالفقه في الدين فكان من الفقه بال محل الاعلى - [00:46:45](#)

ودعا له ايضا العلم بتأويل القرآن فكان من اعلم الصحابة بتفسير القرآن قال ابو العباس القرطبي رحمه الله وهو احد شراح صحيح مسلم قال ظهرت عليه يعني على ابن عباس برزات هذه الدعوات - [00:47:11](#)

فاشتهرت علومه وفضائله وعمت خيراته وفواضله فارتاح طلاب العلم اليه واذ حموا عليه ورجعوا عند اختلافهم لقوله كل هذا ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ننتقل بعد ذلك لباب من فضائل ابن عمر - [00:47:32](#)

وابن عمر هو عبدالله ابن الخطاب ولد سنة في السنة الثالثة منبعثة وهاجر الى المدينة وعمره عشر سنوات وتوفي سنة اربع وثمانين للهجرة قال حدثنا ابو الربيع العتكي وخلف بن هشام وابو كامل الجحدري كلهم عن حماد بن زيد قال ابو الربيع حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام - [00:47:58](#)

ا كان في يدي قطعة استبرق وليس مكان اريده من الجنة الا طارت اليه قال فقصصته على حفصة فقصصته حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى عبد الله رجلا صالحـا - [00:48:29](#)

هذا رؤياها ابن عبد الله ابن عمر يقول رأيت في المنام اكان في يدي قطعة استبرق والاستبرق هو ما غلظ من الديباج من الحرير وليس مكان اريده من الجنة الا طارت اليك. يعني - [00:48:47](#)

ا ان في يده هذه القطعة من الاستبرق واي مكان يريد من الجنة توصله اليه كأنها جناح طائر يعني اكان هذه القطعة من استبرق جناح طائر تبلغه الى اي مكان يريد من الجنة - [00:49:04](#)

فقصص هذه الرؤيا على اخته حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها فقصصتها وقصصتها على النبي عليه الصلاة والسلام فقال ارى عبد الله رجلا صالحـا وهذه شهادة عالية من النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمر بالصلاح - [00:49:22](#)

ثم ساق المصنف هذا الحديث برواية اخرى قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد واللفظ لعبد قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا مع عمر عن الزهري عن سالم ابن عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة - 00:49:38

النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال و كنت غلاما شابا - 00:49:51

عزبا و كنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اه فرأيت في النوم كأن ملكين اخذان فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطى البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من - 00:50:04

اعوذ بالله من النار قال فلقهما ملك فقال لي لم ترعى فقصتها على حفصة فقصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل. قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من - 00:50:25 ليلة الا قليلا هذه ايضا رؤية اخرى آآ عبد الله بن عمر كان رجلا شابا وكان ايضا غير متزوج اعزب وكان ينام في المسجد اتمنى انه يرى رؤية حتى يقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكون هذه الرؤيا فيها خير له - 00:50:42

فرأى في النوم ملكين آآ اخذاه فذهب به الى النار فاذا هي مطوية كطى البئر يعني هذه النار مطوية كطى البئر واذا لها قرنان كقرني البئر. قرنان قال قرطبي قرنان منارتان تبنيان على جنبي البئر - 00:51:03

يجعل عليهم الخشبة التي تعلق عليها البكرة واذا فيها ناس قد عرفتهم يعني في النار ناس قد عرفتهم لكنه لم يسلّمهم من باب الستر عليهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار لقهما ملك فقال لي اه لم ترعى فقصتها على حفصة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:30

قال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل طيب آآ كيف فهم آآ اه النبي عليه الصلاة والسلام من رؤيا ابن عمر آآ ان ابن عمر آآ يعني انه ممدوح - 00:51:52

قال اهل العلم لان عرض النار على ابن عمر ثم معافاته منها وقول الملك له لم ترعى لا روعي عليك هذا يدل على صلاحه هذا يدل على صلاحه فلذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبد الله فاثنى عليه - 00:52:09

فهذا ايضا يعني من دقائق علم التعبير عرض على النار ثم عفي عنها هذا يدل على صلاحه ولكن آآ اه لو كان ذلك؟ نعم اه غير انه لم يكن يقوم من الليل - 00:52:32

ولو كان ذلك ما عرض على النار هذا من كلام القرطبي ولا رأها ففيه ان قيام الليل مما يتقوى به النار وفظائل من من فوائد هذه القصة او لا فضل ابن عمر رضي الله عنهما وقد وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه رجل صالح وهذه شهادة عظيمة عالية - 00:52:51 من النبي عليه الصلاة والسلام الصلاح لهذا الصحابي الجليل ايضا من الفوائد جواز تمني الرؤيا الصالحة ليعرف صاحبها ما له عند الله وتمني العلم والخير والحرص عليه فان ابن عمر في هذا الحديث - 00:53:09

قال تمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم فحصل له ما تمنى فلا بأس ان يتمنى الانسان رؤيا وان الله تعالى يجعل عاقبة هذه الرؤيا خيرا وان تكون رؤيا خير - 00:53:30

هذا لا بأس به ايضا من الفوائد اه رؤية الملائكة في المنام وتحذيرهم للرأي لقوله فرأيت ملكين اخذاني يمكن يعني ان ترى الملائكة في المنام كما حصل لهذا الصحابي الجليل - 00:53:48

ايضا من الفوائد ان بعض الرؤى لا تحتاج الى تعبير وان ما يراه في المنام هو تفسيره في اليقظة يعني كفلق الصبح لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد على تفسير ما فسر - 00:54:05

الملكان به هذه الرؤيا يعني انها على ظاهرها انها على ظاهرها وبعض الرؤى تكون على ظاهرها لا تحتاج الى تعبير ولا تحتاج الى تفسير ولهذا المعتبر عندما يعبر الرؤيا احيانا تكون رموز تكون هذه الرؤية رموزا تحتاج الى فك هذه الرموز وتعبير - 00:54:26 واحيانا تكون الرؤية على ظاهرها كما في رؤية ابن عمر هذه النبي عليه الصلاة والسلام قبيل ان يأتيه الوحي ولمدة ستة أشهر كان لا

يرى في المنام رؤيا إلا رأها كفلك - 00:54:48

قبح ايضا يعني كما في هذه القصة في رؤيا ابن عمر آآ كانت على ظاهرها عبرت على ظاهرها عبرها النبي عليه الصلاة والسلام على ظاهرها كذلك ايضا يعني هناك رؤى لبعض الناس - 00:55:04

آآ يرونها في المنام ثم تتحقق بعد ذلك كما رأوها في المنام تماما وهذا كثير وذكر من هذا على سبيل المثال قبل ان تأتيجائحة كورونا تقربيا بعشرة ايام وقبل تعليق العمرة لاجل جائحة كورونا - 00:55:21

حدثني رجل احسبه من الصالحين قال اني رأيت الكعبة وليس يطوف بها احد واناس ليسوا كثيرين يصلون في المصاصيحة فقلت له هذه رؤية عظيمة متعلقة بالشأن العام بشأن عام يعم المسلمين - 00:55:42

سبحان الله ما هي الا عشرة ايام وتتحقق هذه الرؤيا كما رأها تماما حيث حصلت هذه الجائحة كورونا وعلقت العمرة حصل ما حصل وكان هذا المنظر الذي رأه في المنام رأه ورأه الناس ايضا كلهم في اليقظة - 00:56:04

بعض الرؤى اه لا تحتاج الى تعبير وما يراه الانسان في منامه يقع كما رأه تماما ايضا من الفوائد جواز النوم في المسجد فان ابن عمر كان ينام في المسجد وقره النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك. ايضا من الفوائد فضل قيام الليل وانه مما يتყى به نار جهنم - 00:56:22

فان النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى هذه الرؤيا قال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلی من الليل. فدل ذلك على ان صلاة الليل وقيام الليل مما يتყى به - 00:56:45

عذاب جهنم وسرعة امتناع ابن عمر لذلك فكان ابن عمر لا ينام بعد ذلك من الليل الا قليلا. ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:56:55

الآن اجيب عما تيسر من الاسئلة هل من السنة للمأموم عند الرفع من الركوع ان يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول بعد ذلك ربنا ولك الحمد ليس هذا من السنة. السنة للمأموم ان يقول ربنا ولك الحمد - 00:57:09

واما الذي يقول سمع الله لمن حمده فهو الامام والمنفرد اما المأموم فلا يقول سمع الله لمن حمده وانما يقول ربنا ولك الحمد في احد الايام خرجنا في نزهة للبر في صبيحة يوم الجمعة - 00:57:37

وكان اقرب جامع لنا يبعد عنا عشرين كيلو متر. فلم نصل الى الجمعة فهل هذا جائز؟ وما ضابط المسافة اه نعم لا حرج عليكم. ظابط المسافة هي فرسخ ويتعادل تقربيا خمسة كيلو مترات - 00:57:56

فإذا كنتم في البر والبر يبعد عن اقرب آآ بلد تقام فيه الجمعة اكثر من خمسة كيلو فتسقط عنكم الجمعة وتصلونها ظهرا لكن ينبغي الا يتخذ هذا عادة لاتذهبوا كل جمعة للبر وتتركون صلاة الجمعة. لكن لو حصل هذا احيانا وبصفة عارضة - 00:58:11

ذهبتم صبح الجمعة للبر وكان البر يبعد عن اقرب بلد تقام فيه الجمعة اكثر من خمسة كيلو مترات. اه فلا حرج عليكم. وتسقط عنكم الجمعة وتصلون ظهرا اربع ركعات شخص مسافر واقلعت الطائرة قبل الظهر وستصل بلده في وقت العصر - 00:58:32

اجتهادا منه صلى الظهر والطائرة على الكرسي لعدم وجود مكان للصلاوة ولم اه يتثبت من القبلة هل فعله هذا صحيح كان الذي ينبغي له ان يجمع بين الظهر والعصر يصلى الظهر مع العصر اذا وصل اذا هبطت الطائرة لانه مسافر - 00:59:02

والمسافر له الجمع بين الظهر والعصر لكن فعله هذا آآ صحيح صلاته هذه صحيحة انه لم يختبر رخصة الجمع وصلى وهو في الطائرة ولم يتيسر له ان يأتي بالصلاوة بجميع اركانها وشروطها وواجباته صلى على الكرسي - 00:59:22

فضلاله صحيحة لكن مستقبلا الاحسن انه يجمع الظهر مع العصر في هذه الصورة آآ جمع تأخير حتى يأتي بالصلاوة بجميع اركان وشروطها وواجباتها اه انا شاب عندي صعوبة في المشي والنهوض مصاب بمرض مزمن ظمور في العظام وهو من الامراض النادرة التي تصيب عظام الجسم ويتطور كل سنة شيئا فشيئا - 00:59:42

حتى تفقد العضلات جميع وظائفها حتى لا يستطيع المريض الحركة وانا لم اتزوج الى الان فما هو توجيهكم لي في مثل هذه الحالة بالزواج اولا نسأل الله تعالى ان يعظم لك الاجر والمثوبة - 01:00:12

وي ينبغي ان تصبر وان اه تتأقلم مع ظروفك والا تكون متسخطا ولا متشكيا لان التسخط والتشكي لا يفيد بل يزيد الانسان حسرة والما  
ولا يستفيد شيئا. لكن تتأقلم مع ظروفك وتحمد الله عز وجل وتسأله تعالى ان يعوضك خيرا. وتسأله تعالى ايضا ان -

[01:00:27](#)

فيك فان الله تعالى يقول وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وما انزل الله من داء الا انزل له دواء علمه وجهله من  
جهله فتتضرع الى الله تعالى الذي انصحك به انك تتضرع الى الله خاصة في الثالث الاخير من الليل في السجود كل ليلة تلح على الله

عز وجل في الدعاء بان الله تعالى يكشف عنك - [01:00:52](#)

والضر وان الله تعالى آآ يشفيك واما بالنسبة للزواج آآ فاذا كنت قادرها على الزواج وعندك الباءة والقدرة فلا بأس ان تتزوج وتخبر  
المرأة بذلك تكون المرأة على وضوح. فاذا رضيت بذلك - [01:01:14](#)

فلا بأس. نعم. ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [01:01:35](#)